

بحار الأنوار

[210] 15 - كا: علي بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن الحسين (1) عن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: " ائت بقرآن غير هذا أو بدله " قال: قالوا: أو بدل عليا عليه السلام (2). بيان: صدر تلك الآيات: " وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن " الآية، وقد مر أن المراد بالآيات الائمة، أو المراد بها الآيات المشتملة على ذكر ولايتهم، وعلى التقديرين إذا تتلى عليهم تلك الآيات قال المنافقون: ائت بقرآن غير هذا ليس فيه مالا نرضى به من ولاية علي، أو بدله يعني عليا، بأن يجعل مكان آية متضمنة له آية اخرى، فقال الله تعالى لرسوله: " قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إنني أخاف إن عصيت ربي " أي بالتبديل من قبل نفسي " عذاب يوم عظيم ". 16 - كنز: الحسن بن أبي الحسن الديلمي بإسناده (3) عن أبي عبد الله عليه السلام وقد سأله سائل عن قول الله عزوجل: " وأنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم " قال: هو أمير المؤمنين (4). 17 - كنز: محمد بن العباس عن أحمد بن إدريس (5) عن عبد الله بن محمد عن عيسى (6) عن موسى بن القاسم عن محمد بن علي بن جعفر قال: سمعت الرضا عليه السلام وهو يقول: قال أبي عليه السلام (7) وقد تلا هذه الآية: " وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم " قال: علي بن أبي طالب عليه السلام (8). (1) في المصدر: [أحمد بن الحسين] وفي بعض النسخ منه: أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد. (2) اصول الكافي 1: 419 والاية في سورة يونس: 15. (3) في المصدر: [بإسناده عن رجاله عن أبي حماد السمندر] اقول: لعل الصحيح: عن حماد السمندر. (4) كنز الفوائد: 288. والاية في سورة الزخرف: 4. (5) في نسخة: أحمد بن محمد بن إدريس. (6) في المصدر: عن عبد الله بن محمد بن عيسى. (7) في المصدر: قال أبو عبد الله عليه السلام. (8) كنز الفوائد: 288.